

تاج العروس من جواهر القاموس

أو ضَيْعُ : رابِيَّةٌ ، والذي في مُعْجَمِ أَبِي عُبَيْدٍ الْبَكْرِيِّ ما نصُّهُ : ضَيْعُ : جَبَلٌ فَارِدٌ بَيْنَ النَّبِيجِ وَالنَّقْرَةِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لما عليه من الحِجَارَةِ التي كانت مُنْضَبَّةً ؛ تشبيهاً لها بالضَّيْعِ وَعُرْفُهَا ؛ لأنَّ للضَّيْعِ عُرْفًا من رَأْسِهَا إلى ذَنبِهَا . ومَوْضِعٌ قَبْلَ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ بَيْنَها وَبَيْنَ أُفْعَيْيَّةَ يقال له : ضَيْعُ الْخَرْجِ وفيه شَجَرٌ يَضِلُّ فِيهِ النَّاسُ . ووَادٍ قُرْبَ مَكَّةَ أَحْسَبُهُ بَيْنَها وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ . ومَوْضِعٌ من دِيَارِ كَلَّابِ بَنَجْدٍ وفي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ من الْقُصُورِ ما لا يَخْفَى . الضَّيْعُ : كَكِتَابِ كَوَاكِبُ كَثِيرَةٌ أَسْفَلَ من بَنَاتِ نَعَشٍ كما في الْعُيُوبِ . وَبَطْنُ الضَّيْعِ : ع قال المُرَقَّشُ الْأَكْبَرُ : .

جَاعِلَاتِ بَطْنِ الضَّيْعِ شِمَالاً ... وَبِرَاقِ النَّعَافِ ذَاتِ الْيَمِينِ وَهِيَ وَنَصُّ الصَّاحِ وَالْعُيُوبِ : وَكُنَّا فِي ضَيْعِ فُلانٍ مُثَلَّثَةً اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِنِيُّ عَلَى الضَّمِّ أَي فِي كَنَفِهِ وَنَاحِيَّتِهِ زَادَ فِي اللِّسَانِ : وَفَنَائِهِ وَنَقَلَهُ الزَّمخَشَرِيُّ أَيْضاً . وَضَيْعِيَّةٌ كَسَفِينَةٍ : بِالْيَمَامَةِ نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ . وَضَيْعِيَّةٌ كَجُهَيْنَةٍ : مَحَلَّةٌ بِالْبَصْرَةِ كَأَنَّهَا نُسِبَتْ إِلَى بَنِي ضَيْعِيَّةِ الْحَالِّينَ بِهَا فَسُمِّيَتْ بِاسْمِهِمْ .

وقال ابن دريد : في العرب قبائل تنسب إلى ضَيْعِيَّةَ . وَضَيْعِيَّةٌ بنُ رَبِيعَةَ بنُ نِزارٍ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِالْأَضْجَمِ كما في الْمُقَدِّمَةِ الْفَاضِلِيَّةِ لابن الجَوَانِي النَّسَّابَةِ وَمَعْنَاهُ الْمُعْجُوجُ الْفَمِ وَسِيَّاتِي وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي عِزِّ وَضَيْعِيَّةٌ بنُ أَسَدِ بنِ رَبِيعَةَ قال ابن دُرَيْدٍ : وَهِيَ ضَيْعِيَّةٌ أَضْجَمٌ .

وَضَيْعِيَّةٌ بنُ قَيسِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عُكَّابَةَ بنِ صَعْبِ بنِ بَكْرِ بنِ وائِلِ وَهُوَ أَبُو رَاقِشِ أُمِّ مَالِكِ وَزَيْدِ مَنَاةِ ابْنَيْ شَيْبَانَ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي رِقْشِ الْقَوْهَرِيِّ : وَهُمْ رَهْطُ الْأَعَشَى مَيْمُونِ بنِ قَيسِ . قُلْتُ : وَهُوَ من بَنِي سَعْدِ بنِ ضَيْعِيَّةَ وَمِنْهُمْ الْمُرَقَّشُ الْأَكْبَرُ أَيْضاً كما تَقَدَّمَ .

وَضَيْعِيَّةٌ بنُ عِجْلِ بنِ لُجَيْمِ بنِ صَعْبِ بنِ بَكْرِ بنِ وائِلِ وَهُمْ رَهْطُ الْوَمَّافِ كما سِيَّاتِي قال الشاعر :

قَتَلَتْ بِهْ خَيْرَ الضَّيْعِيَّاتِ كُلِّهَا ... ضَيْعِيَّةٌ قَيْسِ لا ضَيْعِيَّةَ

أَضْجَمًا

